



الأربعاء 6 أكتوبر 2021 07:55 م

أصدرت منظمة الصحة العالمية تحذيرا جديدا بخصوص فيروس كورونا، حيث أشارت إلى أنّ العالم "لم يتخط مرحلة الخطر" في التصدي للجائحة، مشددة على أنه لم يتم السيطرة على المرض.

جاء ذلك على لسان المديرية الفنية لبرامج الطوارئ في المنظمة، ماريا فان كيركوف، المسؤولة التقنية عن مواجهة الجائحة، في تصريح خلال مؤتمر على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأشارت فان كيركوف إلى أنّه وقع رصد 3.1 مليون إصابة جديدة مثبتة في العالم خلال الأسبوع الماضي مع تسجيل 54 ألف وفاة إضافية، علما بأن الأرقام الحقيقية يمكن أن تكون أعلى بكثير حسب قولها.

وأوضحت أن "الوضع لا يزال ديناميكيًا للغاية. إنه ديناميكي لأننا لسنا مسيطرين على الفيروس".

وتابعت: "لم نتخط مرحلة الخطر. لا نزال إلى حد بعيد في وسط هذه الجائحة. لكن أين تحديدًا... نحن لسنا متأكدين بعد، لأننا بصراحة لا نستخدم ما لدينا حاليا من وسائل لكي نجعلنا قريبين من النهاية".

وزادت فان كيركوف قائلة: "ما يصعب علي فهمه هو أن وحدات العناية المركزة والمستشفيات في بعض المدن مليئة والناس يموتون، وعلى الرغم من ذلك الناس في الشوارع يتصرفون وكان الأمر انتهى تماما".

وشددت مسؤولة منظمة الصحة العالمية على أن "كوفيد-19" لن يقضى عليه والسبب في ذلك الطريقة التي تعامل بها العالم مع الأزمة.

وأوضحت أن "المتوفين مؤخرا من جراء فيروس كورونا هم بغالبيتهم غير ملقحين"، منتقدة المعلومات المغلوطة والمضللة حول "كوفيد-19" التي يتم تداولها على الإنترنت، قائلة إنها "تؤدي إلى وفيات، ولا مجال لتنميق الأمر".

وأشارت إلى أن منظمة الصحة العالمية تجري مناقشات حول ما سيكون عليه وضع الجائحة في فترة تمتد من 3 إلى 18 شهرا مقبلة.

وتوقّعت فان كيركوف السيطرة على جائحة "كوفيد-19" في نهاية المطاف، وقالت: "لكن ستبقى هناك جيوب من الأفراد غير الملقحين، إما لعدم توفر اللقاح لهم أو لرفضهم التلقيح أو لتعذر تلقيهم اللقاح".

وحذرت في هذا السياق من تجدد التفشي، مشددة على أن الفيروس لن يتم القضاء عليه بالكامل وسيبقى موجودا.

واستطردت قائلة: "خسرنا منذ المراحل الأولى إمكان القضاء على هذا الفيروس على الصعيد العالمي... لم نتصد لهذا الفيروس على ذلك الصعيد بأقوى ما أمكننا".

وعلى مستوى العالم، بلغت حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 حول العالم إلى 236 مليونا و616 ألف حالة، منذ ظهور المرض في الصين، نهاية عام 2019.

ووصلت حالات الوفاة إلى 4 ملايين و832 ألف حالة، فيما تعافى من المرض 213 مليون و740 ألف شخص حول العالم.

أما على صعيد اللقاحات، فقد تلقى 46.3% من سكان العالم جرعة واحدة على الأقل من لقاح كورونا، وتم تطعيم 34.5% بشكل كامل.

<https://www.ikhwanonline.com/article/250126>